

(ملاحظة : لاجابة للقول إن هذه القصائد لاتترجم . وكل القصائد كذلك . فانصهار الشعور والتعبير له صعوباته الخاصة على المترجم ، والترجمات التالية نقدمها على أمل أن تعطي القارئ فكرة ليس على ماهو شعر كاتلوس ، وانما عنه هو نفسه . على أي حال فإن الوزن الأساسي للقصيدة موجود بحيث يقدم للقارئ احساسا بالايقاع - المؤلفة . وهذا الايقاع لايمكن توفيره بالعربية - المترجم).

سمعت لسييا بالقصيدة وبدأت تخص مؤلفها باهتمامها أكثر فأكثر ، فأرسل قصيدة ثانية كتبها بالنعمة ذاتها . لكن هذه المرة رفع ذلك الحزن المظلم ، فكاتلوس سعيد ، ويستطيع أن يمرح مع سيدته المدهشة :

يا أرباب وربات الحب والجمال جميعاً
يا من أنتم أيضاً أصحاب شعور رهيف ،
احزنوا . مات الدوري ، دوري سيدتي
العزيز عليها كعينها - بل حتى أعز .
فالعصفور الصغير الحبيب يعرف سيدته الجميلة
كما تعرف الفتاة أمها العزيزة
يقترّب منها فترفعه وتحضنه بحنان
وحيث تذهب يذهب وراءها ، مرة هنا ومرة هناك
فيزقو لها وحدها بموسيقاه الصغيرة
من ينزل الآن إلى درب الظلال القاتمة ،
في الأسفل حيث لأحد يعود ، كما قيل لنا .
سأتي اليكم يا ارباب الظلام الاشرار .